

عبد الرحمن بن صالح العثماوي _____ إلى أمتي

أفك في فلسطين

رُبَّ لَيْلٍ طَوَيْتُهُ دَامَعَ الْعَيْنُ
... أَنَا جِيكَ مِنْ خِلَالِ الظَّلَامِ

حُلُمٌ أَنْ نَعِيشَ لَحْظَةً شَوْقٍ
تَحْتَ ظِلِّ الْحِلَالِ رَغْمَ الْحَرَامِ

غَيْرَ أَنِي إِذَا تَمَلَّكَ قَلْبِي
طِيفَ ذَكَرَكَ فِي أَعَزِّ مَنَامِي

هَمْتُ فِي عَالَمِ الْخِيَالِ وَطَافْتُ
صُورُ تَسْتَثِيرُ كُلَّ اهْتِمَامِي

أَيُّ حُبٍّ يَصْفُو، وَجَرَحَ بِلَادِي
مَائِلٌ فِي تَضَرُّعِ الْإِيْتَامِ

الرياض : ١١ / ٣ / ١٣٩٧ هـ.

إلى أمتي _____ عبد الرحمن بن صالح العشماوي

كيف ألقاك باسماء؟ وجراحي

وقفت دون ثغرك البسّام

كيف تنمو زهور قلبي؟ ودمعي

قطرات من اللهب الحامي

كيف أرضى بالذلّ ما دمت حيّاً

نابضاً بالهدى وبالإلهام

ذاك دربي يا ظبيتي فاعذريني

وأعيدي الورود في الأكمام

هو حبٌ يسمو عن الفسق يعلو

عن دنيا النفوس والآثام

وإذا ما سما هوانا فيكفي

أن يتمّ اللقاء في الأحلام

عبد الرحمن بن صالح العشماوي _____ إلى أمتي

أنتِ جزءٌ من الضؤاد فأولى

أن تهزّي اليقينَ في إلهامي

فأرفعي الكفَّ للسماء وناجي

خالق الكون أن يعزّ مقامي

فإذا ما امتطيتُ صهوةَ مجدي

وتظلّلت عِزّة الإسلام

فهنالك اللقاء يحلو هوانا

في فلسطين تحت ظلّ السلام

